

## بيان حول الهجمة الصليبيّة الأُمميّة على سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وبعد.

منذ أكثر من أربع سنوات والنظام السوري الطائفي المجرم يمارس أقصى درجات الإرهاب والإجرام بحق الشعب السوري الأعزل .. لم يدع نوعاً من الجرائم التي تدينها الإنسانية فضلاً عن الشرائع السماوية إلا وارتكبها بحق الشعب السوري .. ومع ذلك المجتمع الدولي - ومعه أنظمة النفاق العربي - لم يتخذ قراراً واحداً ضد الطاغية بشار الأسد ومن معه من المجرمين السفاحين ..!

عقدوا جنيف واحد .. وجنيف اثنين .. والثالث على الأبواب .. ولم يستطيعوا أن يخرجوا بقرار واحد يدينون فيه الطاغوت المجرم بشار الأسد ونظامه!

عندما فكروا أن يوجهوا ضربة للنظام الأسدي المجرم .. عرضوا الأمر على برلماناتهم .. ليأخذ الموضوع حقه من التصويت .. ورفع الأيدي وخفضها .. بينما آلة القتل الأسدي .. وبراميله .. وحاوياته من المتفجرات .. وأسلحته الكيماوية لم تتوقف عن عملها الإجرامي بحق العزل والمستضعفين من الشعب السوري .. وبعد تردد ومناقشات طويلة استغرقت زمناً أطول .. جاء قرارهم بضرورة عدم توجيه أي ضربة للنظام الأسدي المجرم!

وها هم اليوم بحجة جماعة داعش .. وتحت ذريعة شماعة داعش .. في ليلة وضحاها .. ومن دون أدنى مناقشة أو رجوع لبرلماناتهم .. دول الصليب برمتها .. ومعها دول وأنظمة النفاق الخليج العربي .. تتفق فيما بينها، وتُجمع أمرها وقرارها الذي لا رجعة عنه .. في توجيه ضربة - عرفنا بداياتها لكن لا نعرف نهاياتها - للشعب السوري الأعزل .. ولشواره ومجاهديه الأبطال!

فاجتمع طيرانهم مع طيران وبراميل الطاغية المجرم بشار الأسد على الشعب السوري الأعزل المستضعف .. على أطفاله ونسائه، وشيوخه .. ليشردوه أكثر مما هو مشرد .. ويزيدوه خوفاً ورعباً، وإرهاباً؟

سلم منهم طاغية العصر بشار الأسد .. ولم يسلم منهم ومن طيرانهم أطفال سوريا؟!!

ظاهر تحالفهم وضريباتهم .. وغاراتهم الجبانة .. جماعة داعش .. والإرهاب زعموا! .. وباطنها استهداف سوريا أرضاً وشعباً ..!

استهداف مستقبل سوريا .. واستهداف ثورة سوريا .. وحرية قرار واستقلال سوريا .. ليفرضوا -

بالقوة والإكراه - رؤيتهم للحل - التي تضمن مصالحهم، وتحقق أغراضهم - على الشعب السوري ..!

وعليه فإننا نقول وبكل وضوح: إننا نرفض هذا التحالف الدولي - ومعه دول نفاق الخليج العربي -  
وننظر إليه كعدو متواطئ مع الطاغية بشار الأسد ونظامه - شريك له في الوزر والجرم - ضد الشعب  
السوري الأعزل .. وضد ثورته .. واستقلاله .. وطيئته من الثوار المجاهدين.  
اللهم احفظ الشام .. وأهل الشام .. وأطفال ونساء الشام .. ومجاهدي وثوار الشام .. من شر  
الصليبيين الحاقدين، والمنافقين المتآمرين .. ومن كل شر .. اللهم آمين، آمين.

عبد المنعم مصطفى حليلة

" أبو بصير الطرطوسي "

2014/9/24

[www.abubaseer.bizland.com](http://www.abubaseer.bizland.com)

[www.altartosi.net/ar](http://www.altartosi.net/ar)